## محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

# أراضي العرب قصعة الأمم

إبان هوجة الخمسينيات والستينيات أساءت أنظمة العسكرتاريا العربية للدول المجاورة والشقيقة كإيران وتركيا والحبشة وباكستان وحتى اسرائيل واستخدمت التاريخ بشكل خاطئ لافتعال المشاكل معها كما حاربت حلف بغداد الذي ضم اغلب الدول الاسلامية في المنطقة وكان سيمنع الحروب والهزائم والاحتلالات التي تعرضت لها الاراضي العربية في وقت لاحق.

□ □ □

أعلن العميد محمد حسن نامي رئيس المؤسسة الجغرافية العسكرية الايرانية قبل ايام ان مساحة بلاده قد زادت بمقدار 220 الف كم2 اي من مليون و650 الف كم2 الى مليون و870 الف كم2، ولا يعرف عن الجارة العزيزة ايران قيامها بتبليط البحر كحال هولندا لذا نرجو من بعض الاحزاب والنواب في العراق الشقيق وخاصة من يرى القشة في عين الكويت ولا يرى الخشبة في عين جيرانهم الآخرين ان يشرحوا لشعبهم ـ لا شعبنا ـ من اين اتت تلك المساحة الاضافية ومعها ماذا حدث لمياه شط العرب العراقية العذبة الأفضل مذاقا وفائدة من مياه خور عبدالله المالحة؟ العراق الشقيق بأرضه ومياهه بات جائزة لاحدى دول المنطقة التي مازالت انظارها مسلطة على الضفة الغربية للخليج الفارسي ـ العربي، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

□ □ □

مع زيادة كميات القتل والقمع والإبادة في محافظات ومدن وارياف الشمال السوري كحمص وحماة وحلب وادلب وجسر الشغور وغيرها والتي يصورها ويبثها للعلن ـ باللعجب ـ من يقوم بها، وفي ظل وجود حكومة اسلامية ـ لاطورانية ـ في انقرة بات الطريق ممهدا، طال الزمن او قصر، لقبول سكان تلك المناطق ذات الاكثرية الاسلامية السنية لعمليات تدخل وضم للجارة العزيزة تركيا التي تنبأ المفكر الاميركي الشهير د.جورج فريدمان في كتابه «المائة سنة القادمة» بأن تمتد حدودها لتشمل كثيراً من الدول العربية الحالية وأولاها سورية قبيل منتصف القرن الحالي ضمن إعادة رسم خرائط المنطقة وخلق امبراطوريات جديدة تتصارع على ارض العرب.

□ □ □

في العزيزة مصر تتعالى اصوات «المخلصين» الداعين لإرسال قوات عسكرية لشبه جزيرة سيناء مما يلغي كأمر واقع اتفاقية السلام الموقعة في كامب ديڤيد ويمهد لحرب سريعة، تضم اسرائيل بعدها ما تعتبره ارضها التاريخية، والثالثة كما يقال ثابتة، اما الجارة العزيزة الحبشة فقد تكتفي بالتوسع على حساب المياه لا الاراضي مما سيجعل اغلب ما تبقى من اراضي السودان ومصر صحارى لا قيمة لها.. الربيع العربي لن يبقى ربيعا دائما بل سيتلوه صيف حارق وبعده خريف مدمر لأمة لم تحسن التعامل مع جيرانها فحولتهم بسبب الغوغاء من أشقاء واصدقاء الى اعداء!

□ □ □

**آخر محطة**: بعد انفصال الجنوب السوداني بات الطريق مفتوحا لانفصال بقية الاطراف وتحول السودان الى يوغسلافيا جديدة.. ألا ليت الاستعمار الذي ضم السودان بأكمله لمصر يعود يوما فنخبره بما فعل البشير والنميري، وقبلهما.. عبدالناصر.. بسلة الغذاء العربي!

## طوفة عروق

alayyaf63@yahoo.com
منى العياف

# الشق عود! (1)

منذ فترة وأنا أفكر في استئناف الكتابة عبر زاويتي «طوفة عروق»، لكن أصدقكم القول انني لست أشعر بارتياح حيال ما آلت إليه الأوضاع اجمالا في بلدنا، وأصارحكم أكثر وأقول انني أشعر بأن كل ما يكتب، لا يعدو كونه حفنة ملح في بحر متلاطم شديد الملوحة! لا أقصد هنا بحديثي ان أبث اليأس في النفوس والايحاء ـ من البداية ـ بأنه لا يوجد ضوء آخر النفق، ولكن هو شعور يدفعني إليه ما نراه وما نشهده على الساحة، وكان آخره القضية التي فجرتها مؤخرا إحدى الصحف الزميلة المعروفة برزانتها والمشهود لها بالموضوعية والنزاهة، والتي نذكر انها كانت تتصدى بحزم وجدية لما عرف بقضية «شيكات المسلم»، والتي تأكد من خلال تصديها لها ادراكها الشديد لخطورة مثل هذه الطروحات، وكان خوفها نابعا من ان تكون الصراعات السياسية قد عرفت طريقها الى نظامنا المصرفي بما يؤدي الى افساده، وتلويث سمعته، وبالتالي سمعة البلد. لكن الغريب ان تأتي هذه الصحيفة نفسها لتطرح في وقت سابق قضية جديدة يمكن ان تصيب هذا الجهاز المصرفي نفسه في الصميم، ومن أسف ان كثيرا من الصحف سارت وراءها وتناولت الموضوع، كل منها بطريقته ولسان حالها يعني انها وجدت ضالتها على طريقة «وجدتها وجدتها»! والسؤال الذي يلح على عقولنا باستمرار وبقوة هو: لماذا نشر هذا الخبر في هذا التوقيت الآن؟! فلا نحن مقبلون على انتخابات ولا حل مجلس الأمة، ولا توجد دعاية انتخابية ولا شيء، فما السبب الذي يجعل هذه الصحيفة تفجر قضية تضخم الحسابات المصرفية لأعضاء في مجلس الأمة، فتحت عنوان «الكويت في خطر» أشارت الصحيفة في افتتاحيتها في عددها الصادر بتاريخ 2011/8/21 الى فساد المؤتمنين على الرقابة والتشريع، وبعض القائمين على التنفيذ، إذن هي توجه الاتهام للسلطتين معا: التشريعية والتنفيذية؟! وهنا يثور السؤال الثاني: على أي أساس تم توجيه هذا الاتهام؟ حدث هذا في الوقت الذي أصدر فيه اتحاد المصارف بيانا نشرته جميع الصحف بتاريخ 8/22 حذر فيه من مغبة نشر هذا الكلام، وأشار الى حساسية الموضوع وانعكاساته السلبية والخطيرة جدا، خاصة اذا تم تداوله خارج الإطارين القانوني والموضوعي، وتأثيراته الفادحة على سمعة القطاع المصرفي وخاصة في المحافل الدولية، معربا عن أمله ـ أي اتحاد المصارف ـ في عدم الزج بالبنوك المحلية في أتون المساجلات السياسية حفاظا على سمعة الكويت!

يضاف الى هذا، الموقف الواضح والصريح للبنك المركزي الكويتي الذي أكد انه لم تصل اليه، ولم يتلق ـ حتى الآن ـ أي مخاطبات من النيابة العامة حول بلاغات تقدمت بها البنوك بشأن ما تم تداوله من معلومات خاصة بشبهات تراكم أموال في بعض الحسابات المصرفية!

كما ان هناك بنوكا عديدة منها «الوطني» و«الخليج» و«بيت التمويل» (السياسة 2011/9/7) قد نفت تماما ان تكون قد تقدمت بأي شكاوى عما سمي بـ «الايداعات المليونية».

إذن لا توجد قضية من الأساس، فكما سبق، يتضح لنا انه لا توجد بلاغات ولا توجد قضية معروضة أمام النيابة ولا شكاوى للبنوك ولا شكوك لدى البنك المركزي، فأين الاتهام بالضبط؟ وما حقيقته؟ ولماذا ساقت الصحيفة هذه الاتهامات للسلطتين؟!

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن بقوة: إذا كانت الشكوك مثلا تحوم حول حسابات نائبين فلماذا الزج بالحكومة، وكيف تكون متورطة؟ وهكذا الأسئلة.. كيف ـ وهذه الحسابات سرية، ولا يحق لأحد كشفها إلا وفق طرق واجراءات محددة ـ حصلت الصحيفة على هذه المعلومات عن الأرصدة المصرفية وذلك خلافا لكل الأصول المتعارف عليها مصرفيا في العالم؟ كيف يحدث ذلك؟ وهل تكشف البنوك الكويتية ـ خلافا للعالم كله ـ أسرار العملاء؟!

المعروف ان البنوك إما تقبل الايداعات او ترفضها لكن ان تسرب أخبارها الى وسائل الإعلام فهذا أمر غير ممكن، ويهدد سرية الحسابات المصرفية.

فإذا صح الخبر، إذن فهناك بنك معين هو الذي قام بالتسريب عن عملائه وأحالهم إلى النيابة بعد ان تسلم هذه المبالغ! فلماذا في الأصل تسلمها؟! الأسئلة كثيرة والشق عود وغدا للحديث بقية!

## الخط الأحمر

info@redlinekw.com
سعود السبيعي

# «امسك حرامي»

في الشارع المصري ما ان تشير الى أحد وتصيح «امسك حرامي» حتى يتلقفه عشرات المشاة في الشارع وهات يا ضرب، اما الآن فيكفي فقط ان تقول «امسك فلول» وعينك ما تشوف الا النور، في الكويت الحال لا يختلف كثيرا عن مصر ولكن الفارق ان الحرامي والشريف كلاهما يشير ويصيح على الآخر «امسك حرامي» واختلط الحابل بالنابل والسافل بالعاقل، فالحرامي اصبح محاميا والمحامي اصبح حراميا وصباح الخير بالليل والناس كأنها في مولد وصاحبه غايب تتلقف الاخبار بشهوة ساخنة لا تنطفئ الا بأحضان «تويتر» وشقيقه «الوات ساب» وكل حزب بما لديهم فرحون ومع كل طلعة شمس يتم تداول دفعة من عشرات الاسماء المشتبه بها، ففي الايام الماضية ثارت قضايا مختلفة تنوعت بين مناقصات مشبوهة وأموال مليونية للنواب ثم قضايا مخدرات توسط فيها نواب، وهكذا هي الحياة في الكويت، اتهامات متلاحقة وقضايا متعاقبة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، مؤخرا انشغل الناس بمناديل كلينكس وما تضمنته من احجية ودارت عجلة الاسماء المشبوهة بوتيرة اسرع، ففي كل ثانية يتم تداول اسم جديد وقضية جديدة واحتار العقلاء، من يصدقون ومن يكذبون؟ فالكل يتدثر بأثواب الفضيلة واسوأ انواع الفساد هو الذي يرتدي ثوب الفضيلة، فهناك من يؤمن بحرمة الفساد ولكنه يمارس الفساد على طريقته الخاصة فلكل منا فساده ولكل منا مبرراته واسبابه الخاصة بالاباحة، فعندما تفشي اسرار بلدك لسفارة اجنبية فهذا ليس فسادا انما مناقشة سياسية مشروعة وحين تضغط لتعيين من تشاء في أي مكان تشاء فهذا رفع مظلمة وحين تسعى لتجنيس من لا يستحق فهذا حق انساني، اما حين تقسم على احترام القانون وتشارك في فرعي القبيلة فهذه مشاورة عائلية غير مخالفة للقانون، اما اذا شتمت الآخرين بأقذر الالفاظ فأنت باحث عن الحقيقة ولا تثريب عليك، فهذه كلها وجوه مختلفة للفساد ولمرتكبيها اعذار معلبة يقدمونها لك مثلجة متى ما شعرت بعطش السؤال.

ما علينا خلونا في قضية ملايين النواب التي انقسم الناس حول وصفها، هل هي اموال عامة دفعتها الحكومة ام غسيل اموال؟ ففي كل الاحوال هي اموال نقدية لا يغير وصفها شيئا من كونها جريمة ولكن الملاحظ ان المعنيين بالامر «خامرون» لا حس ولا خبر الا من بعض الاصوات التي اعتادت الظهور هنا وهناك على الفاضي والمليان لخلط الاوراق ولكن ايا كانت حقيقة الامر فالمسؤولية تقع على من علم بوجود هذه الجريمة ولم يبلغ الجهات المختصة وهي في هذه الاحوال النيابة العامة، فالاصل العام هو وجوب الابلاغ سواء من الافراد او المؤسسات العامة، والممتنع عن الابلاغ في حكم المتستر وعليه مسؤولية قانونية بحسب وصف الجريمة وبالرغم من ذلك نجد الكثيرين يؤكدون في وسائل الاعلام حدوث هذه الجريمة واسماء ابطالها دون ان يتقدموا ببلاغ للنائب العام حتى بدأ الناس يشكون في صحة الخبر.

## كلام مباشر

faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

# رحل «بومجبل» بعد أن حقق حلمه الأكبر

والدي الثاني بومجبل، يرحمك الله، تركتنا بالأمس ونحن بين التسليم بقضاء الله عز وجل وذلك الحزن شديد الوطأة في نفوسنا لمكانتك الرفيعة وأثرك البليغ في حياتنا، فقد كنت:

● أبا معلما للشباب الذين استقطبتهم للعمل معك في بيت التمويل في نهاية السبعينيات ومعظمهم كان في أعمار أبنائك، كانوا يستمعون إلى أب ودود وقائد حكيم، يتغافل عن أخطائهم، ويحثهم على تكرار المحاولة، لم تكن تعتب على من يخطئ، كنت تسأله عن عمله وإذا عجز عن الجواب أخبرته بلطف، وعندما يبدر منا شيء من تسرع الشباب كنت تتلطف بالمتسرع حتى يتنبه، لهذا انتقل للعمل معك من ترك وظائف برواتب أعلى والسبب هو أنك جعلت العمل «أداء رسالة عظيمة، بمعية أب حنون».

● وثقت بالشباب ورفضت استقطاب الأجانب، لم تلتفت الى استغراب الذين استغربوا، بل ولم تهتز أمام مسؤولية الأموال الضخمة التي انهالت على المؤسسة، قبلت التحدي بسبب ثقتك بالله عز وجل، ثم بهؤلاء الشباب، فتسابقوا لتحقيق حلمك الكبير، ونجحت في الاختبار حينما وصف بيت التمويل بـ «الجامعة.. في عمل البنوك الإسلامية»، كنت تقول لهم في عام 1984 «كل واحد فيكم يقدر يدير بنك».

● طورت علاقة مبتكرة بين العلماء في الشريعة الغراء والعاملين في الحقل المالي، يلتقون حول المسائل اليومية التي تواجههم، تقرأ لهم المذكرات وتشرح طبيعة المعاملة، وحسبما يقول د. خالد المذكور:«كنا نجده قد سبقنا الى قراءة الكتب الواردة الى اللجنة وقام بدراستها وكتابة ملاحظاته، الأمر الذي سهل مهمة الباحثين من العلماء لفهم السؤال وخلفياته التطبيقية ومن ثم تقديم الإجابة المناسبة».

● تعاملت مع أموال الناس بعفة شديدة، وأمانة يشهد بها جميع من عمل معك، تعطي ولا تأخذ، كنت بمثابة الوقف المتحرك، تشارك حتى بعد تركك العمل في لجان أنشأتها بنوك أخرى، وحتى إبان عملك في بيت التمويل، كانوا يقولون لك «العقود التي نطورها قد تأخذها بنوك أجنبية وتستعملها» فتجيب «هذا علم، لا يباع ولا يشترى، وإذا كانوا سينشرونه كما هو فلا بأس، ولا يهم أنهم يستفيدون منه، المهم أن يستفيد منه المسلمون في كل مكان».

● كنت حريصا على العلماء، لا تغيب عن اجتماعاتهم على مدى 33عاما، وتبذل كل وسيلة لإظهار التقدير لهم، ما زادهم حرصا على العمل معك بالساعات والأيام، وأذكر أن احد تلك الاجتماعات امتد من أول النهار الى غروب الشمس، وما كان ذلك ليحدث لولا ثقتهم بحرصك فبذلوا هم من الوقت والبحث ما أنتج هذا التراث العملي الذي ينظم حياة الملايين من المسلمين في أحد أهم شؤون حياتهم اليومية، بشكل آمن عمليا وموثوق شرعيا.

والدي الحبيب أحمد:
لقد رحلت تاركا خلفك علما ينتفع به الى يوم القيامة، فأبشر خيرا كثيرا، والله أسأل أن يبدلك دارا خيرا من دار الدنيا، ورفقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يسقيك من نهر الكوثر، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

# «ياهو» تجدد خدمة البحث في الصور وتعزز تكاملها مع شبكة «فيسبوك»

كاليفورنيا ـ أ.ش.أ: قامت شركة «ياهو» الأميركية بتحديث خدمة البحث في الصور الرقمية على موقعها الإلكتروني من حيث شكل الواجهة والمميزات مثل التكامل مع عملاق شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت «فيسبوك».

وأصبحت خدمة البحث في الصور من «ياهو» بعد التجديدات منقسمة إلى ثلاثة أجزاء هي: «أفضل نتائج البحث» و«جاليري الصور» و«فيسبوك».

ويعرض جزء «أفضل نتائج البحث» نتائج البحث في الصور العادية من الويب، فيما يعرض الجزء الثاني «جاليري الصور» ألبومات صور من خدمات «ياهو» الأخرى مثل «أخبار ياهو» و«فليكر» و«أوه إم جي».

أما الجزء الخاص بـ «فيسبوك» فيعرض صورا من صور الأصدقاء على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بشرط اتصال حساب المستخدم على «فيسبوك» بـ «ياهو».

وأوضحت الشركة أن أحد أهم التغييرات التي أجرتها على خدمة «البحث في الصور» هو طريقة عرض وتصفح الصور الرقمية.

وأضافت أنه عند النقر على أي صورة في صفحة نتائج البحث، ستظهر الصورة في صفحة جديدة للسماح للمستخدمين بالتصفح بسلاسة عبر تصفح الصور بالحجم الكامل من خلال نقرة بسيطة على متصفح الويب.

# الطاقة النووية لاتزال رقم واحد في فرنسا.. لكن إلى متى؟

فيزنهايم ـ د.ب.أ: في ضوء المعارضة الكبيرة في ألمانيا للطاقة النووية، من المثير للسخرية أن نجد القرية التي تأوي أقدم منشأة نووية فرنسية تحمل اسما ألمانيا وهي فيزنهايم. ومثل أجزاء عديدة في شمال شرق منطقة الألزاس، والتي تغيرت فيها تبعيتها أربع مرات بين فرنسا وألمانيا خلال 75 عاما ما بين بداية الحرب الفرنسية ـ البروسية ونهاية الحرب العالمية الثانية، كان النفوذ الألماني قويا في هذه القرية الحدودية التي يسكنها 2200 شخص.

ويستطيع الجميع تفهم بضع كلمات ألمانية عندما يأتي بعض الجيران من أنحاء منطقة نهر الراين، الذي يشكل حدا بين الدولتين، لشراء الخمور والأجبان، وبالمثل عندما ينتقل الفرنسيون لشراء أنواع البيرة الرخيصة.

والقرى أمثال فيزنهايم وبريمجارتن التي تقع عبر النهر في كلا الجانبين تتمتع بعلاقات وثيقة خاصة.

إلا أن الأزمة النووية التي هزت اليابان بعدما تعرضت لزلزال قوي منذ ستة شهور كشفت عن خط فاصل خاطئ في علاقاتهما، حيث يدرس كل جانب سلامة منشأة فيزنهايم التي أنشئت قبل 33 عاما والتي تقع بين القريتين على إحدى القنوات المائية التي تأخذ المياه من نهر الراين لتبريد المفاعلات.

وفي فيزنهايم، حيث يعتمد الكثيرون على المنشأة في إيجاد فرصة عمل، ليس هناك أي مسحة من الفخر في برج المفاعلين البالغ قوتهما 900 وات واللذين يشكلان حجر الزاوية لأي برنامج طموح يعطي فرنسا استقلالا في مجال الطاقة.

# العثور على ناجٍ من حادث تحطم طائرة بعد 3 أيام

لاباز ـ د.ب.أ: عثر على ناج واحد مساء الجمعة في غابة الأمازون في بوليڤيا، بعد ثلاثة أيام من تحطم طائرة صغيرة قتل خلاله ثمانية أشخاص آخرين كانوا على متنها.

وقال مينو فيدال هويرتا (35 عاما) «لم أتناول أي شيء على الإطلاق. شربت بولي فحسب عندما شعرت بالظمأ. نمت أول ليلة في الطائرة والليلتين الأخريين في الغابة».

وكانت الطائرة التابعة لخطوط «إيروكون» البوليڤية تقل سبعة ركاب وطاقما مؤلفا من شخصين عندما تحطمت مساء الثلاثاء الماضي خلال رحلة من مدينة سانتا كروز إلى مدينة ترينيداد في شرق بوليڤيا.

وتم إنقاذ فيدال هويرتا أمس الأول الجمعة بواسطة دورية عسكرية على شاطئ بحيرة روزندي (نحو 18 كيلومترا شمال مطار ترينيداد). وقال هويرتا «لقد ولدت من جديد». وتابع «لم أفهم لماذا كانت الطائرة تحلق على ارتفاع منخفض جدا. ثم حدث انفجار قوي. لا أستطيع أن أتذكر أي شيء آخر». عندما استيقظت، رأيت الطائرة محطمة. لم استطع التحرك. ظللت في مقعدي الذي كان في الجزء الخلفي من الطائرة. وخرجت في اليوم التالي (الأربعاء) ورسمت سهما على قميص بدمي لكي يبحثوا عني.. جميع الركاب ماتوا». وعثر على هويرتا مصابا بكدمة كبيرة على الجانب الأيمن من رأسه.

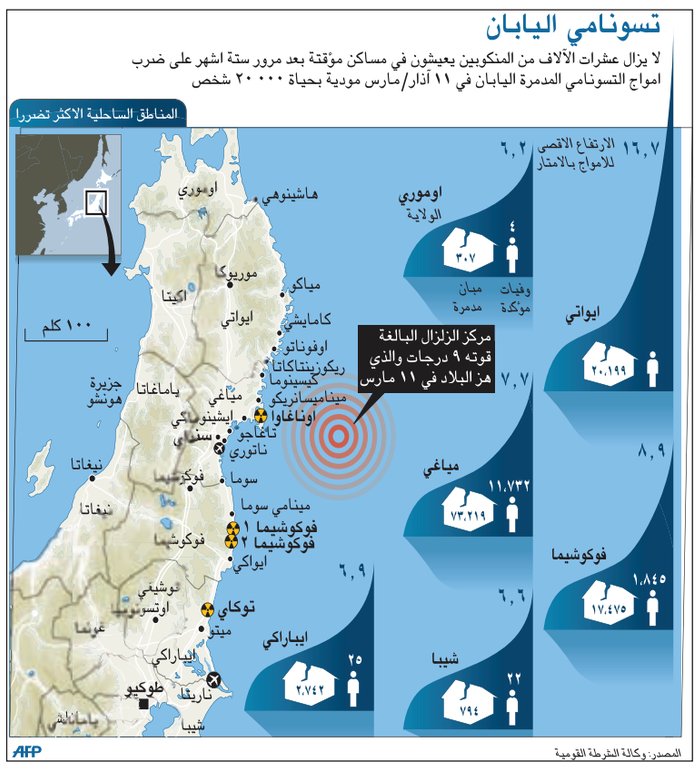


# بسبب مزحة «سأعطيك إشعاعاً».. استقالة وزير التجارة الياباني

طوكيو ـ رويترز: قالت وكالة جيجي للأنباء ان وزير التجارة الياباني يوشيو هاتشيرو قدم استقالته امس بعد اسبوع فحسب في المنصب وذلك بعد تقارير عن تصرف غير لائق بشأن التسرب الاشعاعي في محطة فوكوشيما النووية التي ضربتها موجات المد البحري العاتية.

وقالت وسائل اعلام يابانية ان هاتشيرو حاول المزاح مع مراسل وقال له «سأعطيك اشعاعا» بعد زيارة الى محطة فوكوشيما يوم الخميس الماضي مما أثار مطالبات بأن يتنحى.

# دار «لاكوست» الفرنسية تمنع منفّذ تفجير النرويج من ارتداء أزيائها

منفذ تفجيرات النرويج بعد القبض عليه

دبي ـ العربية: تقدمت دار الأزياء الفرنسية «لاكوست» بطلب إلى السلطات النرويجية بمنع منفذ تفجير ومذبحة النرويج بيرينغ بريفيك من ارتداء تصاميمها.

وظهر المتطرف اليميني الذي أقر بقتل 77 شخصا في اعتداء نفذه في يوليو الماضي في أكثر من صورة مرتديا أزياء تحمل رمز لاكوست وهي شارة التمساح.

وأكد مدعي عام الشرطة النرويجية كريستيان هاتلو اتصال دار لاكوست الأنيقة بالشرطة وتقدمها بالطلب المذكور، وفقا لصحيفة «الغارديان» امس.

وصورت وسائل الإعلام بريفيك مرتديا سترة لاكوست حمراء عند مغادرته المحكمة في العاصمة أوسلو في 25 يوليو، ثم ظهر بأخرى سوداء اللون في أكثر من مرة، حتى إنه طلب من أتباعه ارتداء ماركة لاكوست بالألوان المحافظة بهدف عدم إثارة الشبهات.

# سجن ضابط روسي 4 سنوات ادعى أن جنوده أكلوا الكلاب

موسكو ـ أ.ش.أ: قضت محكمة عسكرية روسية بسجن ايجور ماتفييف، ضابط بالجيش الروسي، لمدة 4 أعوام لادعائه أن جنوده كان يتم إطعامهم بأطعمة «كلاب» معلبة.

ونقلت شبكة «بي بي سي» الإخبارية البريطانية عن ماتييف قوله إن هذه القضية ملفقة، مشيرا إلى أن الڤيديو الذي يثبت إدانته «مفبرك».

واتهم ماتفييف بعض الجهات بتلفيق هذه التهمة له، واكدت محامية المتهم أنها ستطعن على الحكم.

وكانت جهات الادعاء العسكري في روسيا قد قامت بفتح تحقيق مع الضابط الروسي بعد أيام من إدعائه أن الجنود كان يتم إطعامهم وجبات خاصة بالكلاب، وقيامه في وقت سابق ببث مقطع ڤيديو على شبكة الإنترنت زعم فيه أنه تمت سرقة آلاف الدولارات المخصصة لطعام الجنود في منطقة تقع أقصى شرق روسيا، وتم اتهام ماتفييف بخداع الجنود الأمر الذي ينفيه تماما.